



أغسطس 2021

# تجارب لنساء تعرضنَّ للتحرش في سيارات الأجرة دراسة حالة: مدينة طرابلس، لبنان



السويد  
Sverige



# شكر وتقدير

أجريت هذه الدراسة بقيادة مي غانم (هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) وراشيل سعادة (منظمة "كفى")، وهي من إعداد كارلي فوغلي (هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)، تحت إشراف جمانة زبانة (هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة). كما تود هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أن تتوجه بالشكر إلى الدكتورة شارلوت كرم (مركز الأعمال والقيادة الشاملة للمرأة)، وكليبر ويلسون (هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)، لدعمها عمليات تطوير الأدوات والمراجعة. وما كانت الدراسة لترى النور لولا دعم محمد يونس وصفاء حنوف (جمعية "مساواة") ومجد غريزي وريم دلول (منظمة "كفى")، الذين/ اللواتي تولوا/ين تنظيم لوجستيات جمع البيانات الميدانية. وأخيرًا، خالص الشكر لمدوبي/ات الإحصاء الذين/ اللواتي أجرؤا/ين المقابلات: إسراء طاطين، ميرا سلطان، يسرا حسيني، تغريد عبد الرازق، جودي ضناوي، ضحى وهبي، رويدا عوض، دانيا شما، بلال المصري، منى مصطفى، إبراهيم درباس، بلال المرعبي، غريس خربطلي، وليد الاسماعيل ريمي، مريم شما، أحمد عجم، زينة طيبة، عبد الله يوسف، سالي الوژي.

© 2022 هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

جميع الحقوق محفوظة حول العالم.

يُسمح بتصوير واستنساخ المقتطفات مع ذكر المصادر بشكل واضح.

النتائج والتفسيرات والخاتمة الواردة في هذا المنشور هي نتاج واضعي الدراسة ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

التسميات المستخدمة وعرض المواد في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي من جانب هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة حول الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو في ما يتعلق بتعيين حدودها أو ترسيمها.

تيسيرًا على القارئ، تم توفير الروابط الواردة في هذا المنشور، وهي صحيحة في وقت الإصدار. ولا تتحمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أي مسؤولية عن استمرار دقة تلك المعلومات أو المحتوى الخاص بأي موقع خارجي.

وقد تحققت الهيئة من المراجع حيثما أمكن.

ذكر الأسماء والمنتجات التجارية لا يعني حصولها على الدعم أو الترويج من جانب هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

المنشور صادر عن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

# جدول المحتويات

2	شكر وتقدير
4	مقدمة
7	المنهجية
8	النتائج
12	الخاتمة
13	التوصيات

وصفت منظمة الصحة العالمية عنف الرجال ضد النساء بأنه "أزمة صحية عامة عالمية ترتقي إلى درجة الجائحة"؛ إذ خلصت إحدى الدراسات إلى أنه - اعتبارًا من العام 2018 - واحدة من كل ثلاث نساء على مستوى العالم تتعرض للعنف الجسدي أو الجنسي من شريك حميم أو للعنف الجنسي من شخص غير شريك في حياتها، وهو رقم لم يتحسن على مدى العقود الأخيرة<sup>1</sup>. بيد أن هناك شكل من أشكال العنف ضد المرأة لم يتم تناوله بالبحث بالدرجة الكافية حتى الآن، ألا وهو التحرش الجنسي في الأماكن العامة: فمع أن النساء من جميع أنحاء العالم أبلغن عن تعرضهن للتحرش أو الاعتداء في مختلف الأماكن العامة وكذلك في أوقات مختلفة من اليوم، تعتبر مراكز النقل والمواصلات العامة من الأماكن الشائعة لحدوث وقائع التحرش من هذا النوع. وحتى الآن، لا توجد بيانات عالمية حول معدل التحرش الجنسي بالنساء في وسائل النقل العام؛ إلا أن مؤسسة تومسون رويترز أجرت استطلاعًا للرأي، شمل 1,000 امرأة في القاهرة ولندن مكسيكو سيتي ونيويورك وطوكيو، توصل إلى أن 52 بالمئة من المشاركات ذكرن أن السلامة بوجه عام هي مصدر قلقهن الرئيسي عند استخدامهن وسائل النقل العام<sup>2</sup>. في حين وجدت دراسات أخرى أجريت في مدن محددة، أن ما بين نصف وثلثي النساء، في لندن<sup>3</sup> ومكسيكو سيتي<sup>4</sup> وسان فرانسيسكو<sup>5</sup>، أبلغن عن تعرضهن للتحرش أثناء استخدامهن وسائل النقل العام.

إن خطر التعرض للتحرش أو الاعتداء في الأماكن العامة لا يهدد سلامة المرأة فحسب، بل أيضًا يحدّ من قدرتها على الحركة والتنقل ويثبطها عن الخروج لتأدية مهامها اليومية - بما في ذلك الدراسة والعمل - ويتسبب بتدهور صحتها النفسية. ووفقًا لإحدى الدراسات، 57 بالمئة تقريبًا من النساء في لبنان تعرضن للتحرش الجنسي في الأماكن العامة مرة واحدة على الأقل؛ ومع ذلك، فقط 31 في المئة من الرجال اعترفوا بارتكاب شكل من أشكال التحرش الجنسي<sup>6</sup>. والسبب الأساسي الذي صرّح به المتحرشون لارتكابهم أفعال التحرش الجنسي كان للشعور بالمتعة أو التسلية<sup>7</sup>. مع ذلك وحتى يومنا هذا، لم تكن هناك أي دراسات متاحة للجمهور تقدّم معلومات حول مدى حدوث التحرش في وسائل النقل العام في لبنان وكيف يمكن التصدي لهذه المشكلة. من ثم، جاء هذا التقرير ليبحث في وقائع التحرش بسيارات الأجرة على وجه التحديد، باعتبارها من أنواع وسائل النقل الرئيسية التي يستخدمها العامة في طرابلس، ثاني أكبر مدينة في لبنان. هذا التقرير هو عبارة عن دراسة حالة تهدف إلى زيادة الفهم والنهوض بمستوى الوعي حول التحرش في وسائل النقل العام، باعتباره قضية تؤثر سلبيًا في الحياة الاقتصادية والعامة للمرأة في لبنان.

## ما المقصود بالتحرش الجنسي؟

يُعرّف التحرش الجنسي بأنه أي تصرفات جنسية غير مرغوب فيها أو طلبات لخدمات جنسية أو غير ذلك من السلوك اللفظي أو الجسدي ذي طابع جنسي<sup>8</sup>. ويعتبر التحرش الجنسي مصطلحًا فضفاضًا، يضمّ العديد من أشكال الاهتمام والايحاءات الجنسية اللفظية والجسدية غير المرغوب فيها، في حين يشير الاعتداء الجنسي إلى الاتصال أو السلوك الجنسي، الذي يكون جسديًا غالبًا، ويحدث من دون موافقة الضحية<sup>9</sup>. وفي سياق وسائل النقل العام، يعني ذلك أي لمس غير مرغوب فيه يتم ارتكابه عمدًا (في مقابل الاصطدام عن طريق الخطأ بشخص ما أو الجلوس بالقرب منه). وقد يفضي التحرش لاحقًا إلى اعتداء جنسي - على سبيل المثال، يمكن لشيء، مثل كلمة أو تعليق جنسي غير لائق لا يتم التصدي له مباشرةً، أن يمهد الطريق لمواجهة عدوانية تُفرض بالقوة على الضحية.

- 1 تقديرات منظمة الصحة العالمية (WHO) لمعدلات انتشار العنف ضد المرأة للعام 2018 (2021). متاح عبر / item / publications/i / https://www.who.int/publications/i / 9789240022256.
- 2 بليندا غولدسميث: "السلامة والوقت هما أكبر مخاوف المرأة في وسائل المواصلات - استطلاع عالمي"، مؤسسة تومسون رويترز، 14 نوفمبر 2018. متاح عبر https://www.reuters.com/article/us-transport-women-poll/exclusive-safety-and-time-are-womens-biggest-concerns-about-transport-global-poll-idUSKCN1NK04K.
- 3 سارة بريسكوت سميث: "غالبية النساء تعرضن للتحرش الجنسي في وسائل النقل العام في لندن"، شركة YouGov، بتاريخ 22 يناير 2020. متاح عبر // https://yougov.co.uk/topics/legal/articles-reports/2020/01/22/most-women-have-been-sexually-harassed-london-publ.
- 4 كريتا بوروس: "وسائل مواصلات مدن أمريكا اللاتينية هي الأشد خطورة على الإطلاق بالنسبة للمرأة، ومواصلات نيويورك سيتي أفضلها"، مؤسسة توماس رويترز، 28 أكتوبر 2014. متاح عبر / women-poll/exclusive-poll-latin-american-cities-have-most-dangerous-trans- https://www.reuters.com/article/women-poll/exclusive-poll-latin-american-cities-have-most-dangerous-trans- nyc-best-idUKL6NOS32MQ20141029.
- 5 آشا وينشتاين أغراوال وأناساسيا لوكيتو سيديريس: "دراسة: الجريمة الجنسية والتحرش في وسائل المواصلات العامة"، صحيفة "مترو" البريطانية، 14 مايو 2020. متاحة عبر / 10111994/sexual-crime-and-harassment-on-public-transportation-a-study https://www.metro-magazine.com/10111994/sexual-crime-and-harassment-on-public-transportation-a-study.
- 6 هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظمة بروموندو-الولايات المتحدة: "مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين (صور) - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: مصر، لبنان، المغرب، وفلسطين" (2017). متاح عبر / https://imagesmena.org/en.
- 7 المرجع نفسه.
- 8 انطري (RAINN): "التحرش الجنسي". متاح عبر / https://www.un.org/womenwatch/osagi/pdf/whatishh.pdf.
- 9 "الشبكة الوطنية للغتصاب والإساءة وسفاح القربى" (RAINN): "التحرش الجنسي". متاح عبر / https://www.rainn.org/articles/sexual-harassment.

## وسائل النقل العام في لبنان وطرابلس

رغم قلة قليلة من الجهود الساعية إلى إنشاء وتطوير نظام للنقل العام في لبنان، يفترق البلد إلى قطاع رسمي للنقل العام، مثل: القطارات والمترو والعبارات المملوكة للدولة<sup>10</sup>. لكن هناك حافلات وشاحنات عامّة تسير على طرق معينة وتمر بجميع المدن والمناطق. جميع سيارات الأجرة والحافلات يجب أن تكون مرخصة رسميًا من قبل وزارة الأشغال العامة والنقل، ومن الممكن التعرف عليها من خلال لوحة الأرقام الحمراء المميزة لها. توجد ثلاثة أنواع من سيارات الأجرة في لبنان: سيارات أجرة خاصة و"سرفيس" وتطبيقات مشاركة الرحلة مثل "أوبر" و"كريم" و"بولت": تطبيقات مشاركة الرحلة تعمل بالطريقة نفسها التي تعمل بها في أي مدينة أخرى؛ لكنها لم تكن متوفرة في مدينة طرابلس حتى شهر سبتمبر 2021. ولا تزال بعض سيارات الأجرة غير مرخصة من وزارة الأشغال العامة والنقل ولديها لوحات أرقام بيضاء، حيث تعتبر تكلفة رخصة سيارة الأجرة من الوزارة باهظة. أمّا "السرفيس"، فهي عبارة عن سيارة أجرة مشتركة تقلّ عدّة ركّاب يذهبون في الاتجاه نفسه أثناء الرحلة، وتكون عادةً أرخص كثيرًا من سيارة الأجرة الخاصة. إلى جانب أنّ هناك مجموعة متنوعة من الشركات الخاصة المسجلة التي تدير خدمات الحافلات وسيارات الأجرة المختلفة.

هذه هي الحال في جميع أنحاء لبنان تقريبًا. لكنّ النظام في طرابلس مختلف قليلًا؛ حيث يوجد بالمدينة نوعان من سيارات الأجرة: سيارة أجرة تنطلق من موقف لسيارات الأجرة، وأخرى تعمل على الطرقات. عدد كبير من سيارات الأجرة في المدينة يعمل من مواقف سيارات الأجرة في طرابلس (وعددها 14، سعة كل منها 20-50 سيارة أجرة)<sup>11</sup>، بعضها يحمل لوحات بيضاء، بمعنى أنّها غير مسجلة لدى وزارة الأشغال العامة والنقل ولكنها تعمل بالتنسيق مع اتحادات ونقابات النقل البري، في حين أنّ سيارات الأجرة الأخرى هي سيارات أجرة مسجلة ذات لوحات حمراء اللون. وتتميز سيارات الأجرة التي تنطلق من مواقف سيارات الأجرة بأنّها خاضعة للتنظيم من جانب إدارة الموقف، ويسهل تتبعها. إلى جانب أنّ هناك بعض سيارات الأجرة التي تعمل داخل المدينة إمّا كـ "سرفيس" أو للتأجير الخاص، وهي مسجلة لدى وزارة الأشغال العامة والنقل لكنها تعمل بشكل مستقل. ولكنه يصعب تتبع سيارات الأجرة التي لا تنطلق من مواقف سيارات الأجرة، كما أنّها تفتقر إلى مستوى المساءلة ذاته الذي هو ممكن نظريًا بالنسبة لسيارات الأجرة التي تنطلق من مواقف سيارات الأجرة.

## قانون التحرش الجنسي في لبنان لعام 2020

في ديسمبر 2020، شهد لبنان إقرار القانون رقم 205، المعني بتجريم التحرش الجنسي في الأماكن العامة والخاصة، بما في ذلك في وسائل النقل العام وأماكن العمل. يفرض هذا القانون عقوبات بالسجن لمدة أقلها شهر واحد وأقصاها أربع سنوات، أو غرامات أقلها 3 أضعاف وأقصاها 50 ضعف الحد الأدنى للأجور، أو العقوبة بالسجن والغرامة معًا؛ ويتوقف تشديد العقوبات على عدة عوامل: المكان الذي حدث فيه التحرش (مثال: المؤسسات الحكومية، الجامعات، النقل العام)، وطبيعة العلاقة وديناميات القوة بين المتحرش والضحية (مثال: إساءة استغلال السلطة في مكان العمل، وعلاقة التبعية بين المتحرش والضحية، ونوعية السلطة الاقتصادية أو الأخلاقية التي يتمتع بها المتحرش على الضحية، وممارسة المتحرش للضغوط المادية أو المعنوية أو المالية الشديدة)، أو الضحية (مثال: إذا كانت الضحية قاصر أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو شخص غير قادر على الدفاع عن نفسه بسبب قيود جسدية أو نفسية)، وعدد المتحرشين. وفي حال تكرار حادثة التحرش، تُضاعف العقوبات المذكورة أعلاه.

جاء إقرار القانون رقم 205 عقب تقديم ستة مشاريع قوانين من قبل ناشطين في المجتمع المدني ومناصرين للمساواة بين الجنسين وهيئات حكومية منذ العام 2012. وبموجبه، يتم إنشاء صندوق خاص في وزارة الشؤون الاجتماعية، مخصص لتقديم الدعم لضحايا التحرش الجنسي وإعادة تأهيلهم.<sup>12</sup> ورغم أنّ هذا القانون يعد بمثابة خطوة مهمة إلى الأمام، فإنّ به عددًا من أوجه القصور، تتمثل فيما يلي: أنّه مستقل عن كل من قانون العمل وقانون العقوبات، وأنّه يفتقر إلى آلية واضحة للتنفيذ، وأنّه لا ينطبق على المهاجرين واللّاجئين والأشخاص من مجتمع الميم عين.<sup>13-14</sup>

10 جدير بالذكر أنّ البنك الدولي قد صدّق في مارس 2018 على حزمة بقيمة 295 مليون دولار لإنعاش قطاع النقل العام في لبنان، وهو مشروع لبنان في أمس الحاجة إليه في ظل الأزمة الاقتصادية المستمرة التي أدت إلى ارتفاع تكلفة الوقود. إلا أنه اعتبارًا من سبتمبر 2021، أفاد البنك الدولي بأنه لن يكون قادرًا على استكمال المشروع.

11 مقابلة مع جمعية "مساواة"، يونيو 2021.

12 جاء هذا القانون نتيجة للجهود المشتركة بين المجتمع المدني وأعضاء البرلمان، وبرنامج تمكين المرأة في المشرق، والهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، ومركز الأعمال والقيادة الشاملة للمرأة في الجامعة الأمريكية ببيروت ومستشاري وزارة العدل.

13 هيومن رايتس ووتش، لبنان: قانون تجريم التحرش الجنسي تنقذه تدابير حماية رئيسية"، 5 مارس 2021. متاح عبر <https://www.hrw.org/news/2021/03/05/lebanon-sexual-harassment-law-missing-key-protections>

14 مجتمع الميم عين يضم كل الميول والهويات الجنسية المتنوعة من مثل المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والعابرون والعابرات والكوير وغيرهم\هن



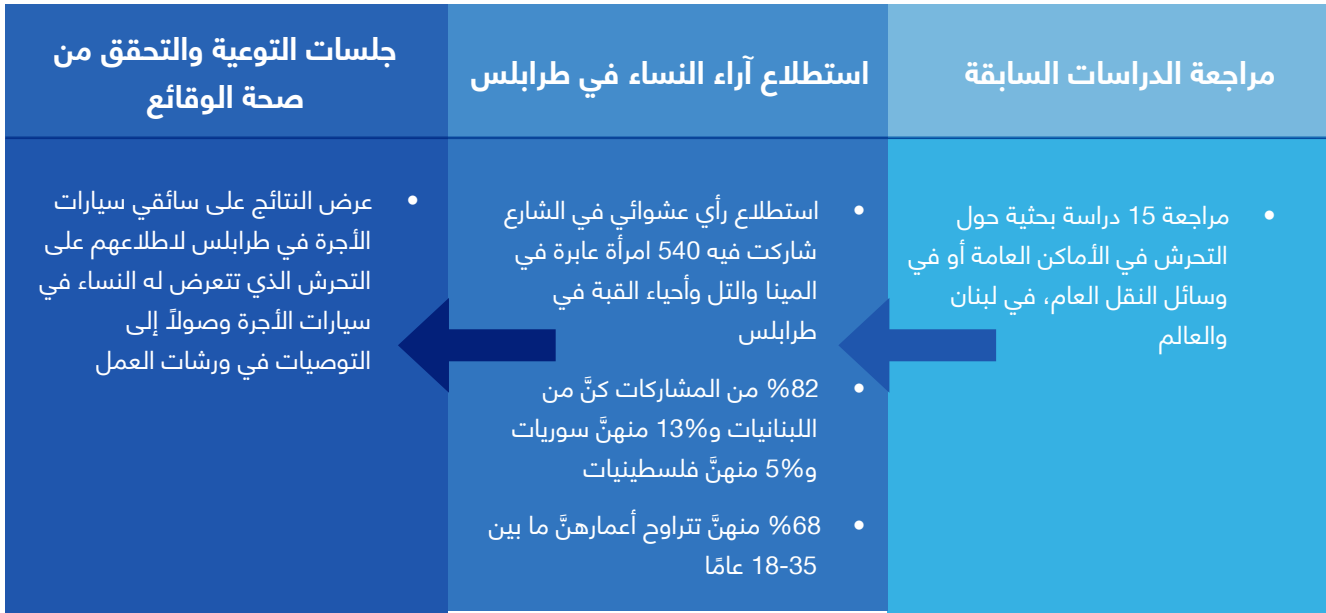
## أهداف دراسة الحالة والأسئلة البحثية

نظرًا لارتفاع معدلات انتشار تحرش الرجال بالنساء في وسائل النقل العام عالميًا، من شأن هذه الدراسة أن تسهم في توفير مجموعة من الأدلة حول مدى تفشي تحرش الرجال بالنساء في وسائل النقل العام في لبنان، بهدف إثراء عملية وضع الحلول العملية. بدأت هذه الدراسة على يد أعضاء وعضوات من جمعية "مساواة"، التي تتخذ من طرابلس مقرًا لها، إذ عبرت العضوات بأنّ التحرش في سيارات الأجرة يشكل عائقًا كبيرًا أمام وصول المرأة إلى التعليم والوظائف. وقد أُنجزت الدراسة ضمن مشروع "رجال ونساء من أجل المساواة بين الجنسين" (المرحلة الثانية)، التابع لهيئة الامم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بتمويل من حكومة السويد. وتم التنفيذ بالتعاون مع منظمة "كفى"، وهي منظمة نسوية محلية غير ربحية. هذه الدراسة تضيف إلى مجموعة الأدلة حول التحرش الجنسي في الأماكن العامة، ولا سيما بالنسبة للمرأة في وسائل النقل العام. ومن خلال شراكة هيئة الامم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع جمعية "مساواة"، سيعمل هذا البحث على توعية سائقي سيارات الأجرة المقيمين في طرابلس بشكل مباشر بشأن التحرش الذي تواجهه النساء أثناء استخدام خدماتهم. إضافةً إلى ذلك، تم تصميم هذا البحث بغرض إثراء السياسات والبرامج والجهود المناصرة من طرف المنظمات والأفراد والهيئات الحكومية، والتي تسعى إلى دعم قضايا السلامة والأمن والتصدي التحرش الجنسي ضد المرأة في الأماكن العامة في لبنان.

وقد صممت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما مدى انتشار الأشكال المختلفة من التحرش، والتي تتعرض لها المرأة أثناء ركوب سيارات الأجرة في طرابلس، لبنان؟  
أ. ما هي تفاصيل التحرش؟ (على سبيل المثال، من هو المتحرش؟ كم مرة يحدث التحرش؟ ومتى يحدث؟ وما إلى ذلك)
2. هل المرأة في طرابلس على دراية بالتشريعات التي صدرت حديثًا لتجريم التحرش الجنسي؟  
أ. بحسب المرأة في طرابلس، كيف ينبغي التصدي للتحرش الجنسي؟
3. إلى أي مدى يمنع الخوف من التعرض للتحرش المرأة من الذهاب إلى مكان ما أرادت الذهاب إليه؟
4. كيف تؤثر العوامل الديموغرافية مثل العمر والجنسية على تجارب التحرش التي تتعرض لها المرأة؟

اعتمدت هذه الدراسة أسلوبًا ذا منهجيات مختلطة، يمكن تلخيصه كما يلي:



## استطلاع آراء النساء في طرابلس

تألف استطلاع الرأي من 12 سؤالاً، وشمل: (1) التوصيف الديموغرافي للمشاركات، (2) تجربتهنّ الشخصية أو تجارب شهدنّ عليها مع التحرش في سيارات الأجرة، (3) تفاصيل الواقعة (الوقائع) وردّة فعل الضحية؛ (4) رأي المشاركات بقانون تجريم التحرش الجنسي. تولى جمع البيانات 19 مندوبة إحصاء متطوعة من جمعية "مساواة"، شاركوا في تدريب مكثف عبر الإنترنت، ركز على أخلاقيات البحث النسوية وكيفية جمع البيانات من الناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى التدريب على أسئلة الاستطلاع الرأى ذاته. تمّ تجريب استطلاع الرأى في البداية بدعم من هيئة الامم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظمة "كفى"، ثم عمّم على ثلاث مناطق مستهدفة في مدينة طرابلس ولمدة أسبوعين؛ حيث انقسم مندوبات الإحصاء إلى ثلاثة مجموعات، وتوجهوا إلى الجامعات ومواقف سيارات الأجرة والأحياء السكنية داخل المناطق المستهدفة، واختاروا عشوائياً المشاركات من العابرات في الشارع. وبعد أسبوعين، تمّ التحدث مع 656 امرأة، وافقت 540 منهنّ على المشاركة، بينما رفضت 116 امرأة المشاركة. وقد ساهمت منظمة "كفى" في جمع البيانات وتنقيتها. الجدول التالي يوضح توزيع المشاركات في استطلاع الرأى حسب الجنسية والفئة العمرية:

العمر	الجنسية				المجموع الكلي
	لبنانية	فلسطينية	سورية	جنسيات أخرى	
25 - 18	173	15	19	0	207
35 - 26	126	9	24	0	159
45 - 36	83	2	20	0	105
60 - 46	49	2	5	2	58
أكبر من 60	11	0	0	0	11
المجموع الكلي	442	28	68	2	540

## قيود البحث

لمّا كان البحث يشير بوضوح إلى أنّ المرأة والأشخاص من مجتمع الميم عين، هم عرضة للتحرش أكثر من الرجال بكثير، كان جميع المشاركين من النساء؛ ولم يتم تحديد أي أشخاص من مجتمع الميم عين ضمن هذه الدراسة.

## ما مدى شيوع التحرش بالنساء في وسائل النقل العام ؟ (العدد = 540)

1. كان تحرش الرجال بالنساء أثناء ركوبهن سيارات الأجرة شائعاً للغاية: أكثر من ثلثي المشاركات (68 بالمئة) تعرضن لشكل من أشكال التحرش الجنسي أو كنّ شاهدات عليه أثناء استخدامهن لسيارات الأجرة.
2. معظم النساء تعرضن للتحرش أكثر من مرة: من بين 367 امرأة تعرضن للتحرش أو كنّ شاهدات عليه أثناء استخدام سيارات الأجرة، 60 بالمئة تعرضن للتحرش أكثر من مرة أثناء استخدامهن سيارة أجرة خلال الأشهر الأخيرة.
3. نصف النساء اللواتي شملهن استطلاع الرأي تقريباً (46 بالمئة) أشرن إلى أنّ الخوف من التعرض للتحرش منعهن من الذهاب إلى مكان في وقت ما رغم حاجتهن إلى ذلك: ولم تختلف هذه النتيجة ما بين الجنسيات والفئات العمرية التي شملها استطلاع الرأي.

## ما نوع التحرش الذي تتعرض له النساء اللاتي يركبن سيارات الأجرة ؟ (العدد = 367)

1. الشكل الأكثر شيوعاً للتحرش الذي تعرضت له المشاركات أو كنّ شاهدات عليه هو النظرات أو الإيماءات غير المرغوب فيها ذات الطبيعة الجنسية أو الحميمية: وقد تعرضت ثلاث من أصل خمس مشاركات (58 بالمئة) لهذا النوع من التحرش أو كنّ شاهدات عليه. نصف المشاركات تقريباً (42 بالمئة) إمّا تعرضن أو كنّ شاهدات على تحرش على شكل أسئلة أو كلمات غير مرغوب فيها ذات طبيعة جنسية أو حميمة (42 بالمئة)، في حين أنّ واحدة من كل خمس نساء (22 بالمئة) أجبرت على مشاهدة أفعال وسلوكيات ذات طبيعة جنسية غير مرغوب فيها أو شهدت على هذا النوع من التحرش.
2. تعرّض بعض المشاركات لمواد إباحية أثناء الركوب في سيارات الأجرة: 2 بالمئة من المشاركات (تسع نساء) شاهدن مواد إباحية بشكل غير مرغوب فيه أثناء ركوبهن سيارات الأجرة.

## من هنّ النساء اللواتي تعرضن للتحرش ؟ (العدد = 367)

1. أفادت النساء من جميع الأعمار، ومن ضمنهنّ نساء كبيرات السن، بانهنّ تعرضن للتحرش أو كنّ شاهدات عليه: سجلت فئة النساء ما دون الـ35 (72 بالمئة) معدلات تحرش أعلى من النساء ما فوق عمر الـ35 (59 بالمئة). ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنّ سبعة من النساء الأكبر سنّاً اللواتي شاركن في الدراسة (النساء ما فوق سن الـ60 عامّاً، ومجموعهن 11 امرأة)، تعرضن للتحرش.

### الشكل 1:

نسبة النساء اللواتي إمّا تعرضن أو كنّ شاهدات على شكل واحدٍ على الأقل من أشكال التحرش في سيارات الأجرة، حسب العمر (العدد = 540)





2. جميع النساء على مختلف جنسياتهنّ تعرضنّ لمعدلات عالية من التحرش: بيد أنّ الفلستينيات (75 بالمئة) والسوريات (78 بالمئة) كنّ نوعًا ما أكثر اقبالًا على الإبلاغ عن تعرضهنّ للتحرش من اللبنانيات (66 بالمئة).

## الشكل 2:

نسبة النساء اللواتي إما تعرضنّ أو كنّ شاهدات على شكلٍ واحدٍ على الأقل من أشكال التحرش في سيارات الأجرة، حسب الجنسية (العدد = 540)



## مَن كان المتحرش؟ (العدد = 367)

1. سائقو سيارات الأجرة هم الأكثر تحرشًا مقارنة بالركاب الآخرين: وبالنسبة للنساء اللواتي تعرضنّ للتحرش أو كنّ شاهدات عليه، كان المتحرش هو سائق سيارة الأجرة نفسه في أغلب الحالات (71 بالمئة). كما أفاد ربع عدد النساء (25 بالمئة) بأنهنّ تعرضنّ أو كنّ شاهدات على تحرش من راكبٍ آخر. في حين ذكرت سبع مشاركات بأنهنّ تعرضنّ للتحرش من قبل أفراد يرتدون زيًا رسميًا موحّدًا يستقلون سيارات الأجرة كركاب.

## متى حدث التحرش؟ (العدد = 367)

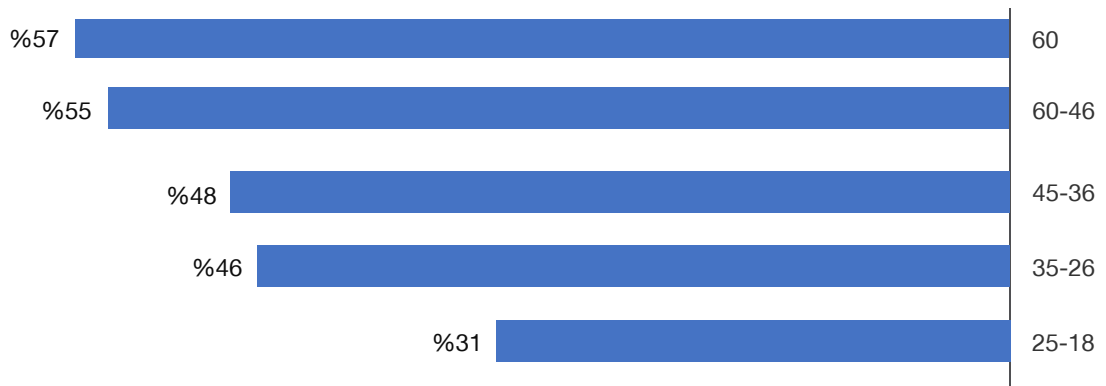
1. تعرضت النساء للتحرش أو كنّ شاهدات عليه في أوقات مختلفة من اليوم. في الواقع، أفادت غالبية النساء أنهنّ تعرضنّ للتحرش أو كنّ شاهدات عليه في وضع النهار: ففي الغالب، قالت المشاركات إنهنّ تعرضنّ أو كنّ شاهدات على التحرش عند الظهيرة أو فترة ما بعد الظهر (58 في المائة)، أو في فترة الصباح (30 في المائة)، وبمعدل أقل في فترة الليل (12 في المائة)؛ ولعل ذلك يعود إلى أنّ العديد من النساء لا يتنقلن ليلاً.

2. في معظم الأحيان (72 في المائة)، كانت النساء بمفردهنّ حين تعرضنّ للتحرش. ومع ذلك، فقد أبلغت بعضهنّ عن كونهنّ تعرضنّ للتحرش أو كنّ شاهدات عليه في وجود ركاب آخرين: وعندما كانت الضحايا برفقة آخرين، كنّ عادةً مع نساء أخريات (22 في المائة)، مقارنة بنسبة 2 في المائة فقط من اللواتي تعرضنّ للتحرش في وجود رجال آخرين. وما يثير الاستياء هو أنّ 4 في المائة من النساء تعرضنّ للتحرش في حضور أطفالهنّ.

## كيف كانت ردة فعل النساء لفعل التحرش في سيارة الأجرة؟ (العدد = 367)

1. عندما قام سائقو سيارات الأجرة والركاب بالتحرش بهنّ، أقلّ من نصف النساء المشاركات تصدّين له بأي شكل من الأشكال: وقالت 41 بالمئة فقط من النساء اللواتي تعرضنّ للتحرش إنهنّ أبدين أيّ ردة فعل، في حين أفادت معظم المشاركات في استطلاع الرأي (42 بالمئة) بأنهنّ أبدين ردة فعل شفهية على التحرش عن طريق السب والتأنيب أو النهر والصراخ في وجه المتحرش.

نسبة النساء اللواتي أُبدِينَ أي ردّة فعل عند تعرضهنّ للتحرش حسب العمر (العدد=150)



2. كلما كانت المشاركة أكبر سنّاً، زاد احتمال تصديها للمتحرش.

3. اضطرت الكثير من النساء المشاركات إلى مغادرة السيارة في منتصف رحلتهم للهروب من التحرش: في ثلث الحالات، تمثّلت ردّة فعل المرأة التي تعرضت للتحرش بالخروج من السيارة، مما يعني أنّها اضطرت إلى البحث عن سيارة أجرة جديدة. وفي ثلاثة حالات طلبت فيها النساء مغادرة السيارة، لم يسمح المتحرش لهنّ بالخروج. وفي خمس حالات، قام السائق بطرد المرأة من السيارة لأنّها تصدّت للتحرش الحاصل.

### ماذا حصل عندما تصدّت النساء للتحرش؟ (العدد = 150)

1. في ثلث الحالات، استمر التحرش ولم يحدث شيء، أو سخر المتحرش من المرأة أو أهانها أو ألقى اللوم عليها: ومن بين 118 امرأة قدمت تفاصيل عن تجاربهنّ مع التحرش، قالت 31 بالمئة منهنّ إنّ تصديهنّ للتحرش أدى إلى ردود فعل وسلوكيات سلبية من جانب المتحرشين. وقالت ثلث المشاركات على الأقل إنّهنّ لم يحدث شيء بعد أن تصدّين للتحرش. وفي الحالات المتبقية، أهانهنّ المتحرش وسخر منهنّ، واستمر في تحرشه ودافع عن أفعاله وتجاهلها، وذلك من ضمن ردود أخرى أشد خطورة.

2. في بعض الحالات، أدى التصدي للتحرش إلى تعريض صحة المرأة الجسدية والنفسية للخطر: ومن بين 49 امرأة أفدن أنّهنّ خرجن من سيارة الأجرة بسبب التحرش، أفادت العديد منهنّ بالخروج من السيارة وهي لا تزال تتحرك، مما يدل على شدة التحرش ومدى استعداد تلك النساء للمخاطرة بأنفسهنّ لإيقافه. وفي إحدى الحالات، اعتدى سائق على امرأة من خلال توجيه مسدّس نحوها عندما طلبت مغادرة السيارة. وقالت امرأة أخرى إنّها عندما صرخت للحصول على المساعدة، وضع سائق سيارة الأجرة موسيقى صاخبة كيلا يسمع الناس صراخها. علاوة على ذلك، صرخ أربعة من المتحرشين في وجه النساء وأساؤوا إليهنّ لفظياً عندما أبدين ردّة فعل مقاومة للتحرش. وفي خمس حالات أخرى، قام السائق بطرد المرأة التي تحرّش بها خارج السيارة. بينما حاول ثلاثة متحرّشين تبرير أفعالهم تجاه النساء في محاولة لإقناعهنّ بأنّ تصرفاتهم لم تكن تحرّشاً.

3. في غالبية الحالات، لم تطلب النساء المساعدة أو يبلغن عن الحادثة بعد تعرضهنّ للتحرش: 21 امرأة فقط طلبنّ المساعدة من اشخاص آخرين أو أبلغنّ السلطات لمساعدتهنّ. من بينهنّ، 10 نساء صرحنّ لجذب انتباه الناس وطلبنّ منهم التدخل لإيقاف المتحرش. ونظراً لأنّ أربع نساء فقط لجأنّ إلى قوى الأمن الداخلي للحصول على المساعدة، تظهر البيانات أدلة واضحة على أنّ المرأة لا تبلغ عن حوادث التحرش إلى قوى الأمن. ويظهر هذا الأمر جلياً عندما يتعلق الأمر بالنساء غير اللبنانيات، حيث ذكرت امرأة سورية واحدة فقط أنّها اتصلت بقوى الأمن الداخلي وقت وقوع التحرش، إلا أنّها لم تمض قدماً بعملية تقديم شكوى أو الذهاب إلى مركز الشرطة.

### كيف تصرّف المتحرشون عندما تصدّت النساء للتحرش؟ (العدد = 150)

1. لم يعترف سائقو سيارات الأجرة والركاب الذين تحرشوا بالنساء في سيارات الأجرة عما اقترفوه أو اعترفوا حتّى بأنّ أفعالهم خاطئة: إلا في تسع حالات (2 بالمئة من مجموع حوادث التحرش) اعتذر فيها المتحرش أو اتخذ الركاب موقف لمساندة المرأة التي تعرضت للتحرش. ومن بين هذه الحالات التسعة، اعتذر المتحرش في ثلاث حالات فقط. وفي ثلاث حالات أخرى، تدخل شخص ما وساعدها؛ أما في الحالات الثلاثة المتبقية التي تحرّش فيها راكب براكبة قام السائق بطرده من السيارة. وفي أفضل الأحوال، توقف المتحرش، إلا أنّ المتحرش غالباً ما كان يستمر في أفعاله أو يُصعّد من حدّتها.

1. **أغلب النساء لم تتصدى للتحرش لأنهن كنَّ يرغبن في الوصول إلى وجهتهنَّ بسلام دون إغضاب المتحرش ودون أن يعرضنَّ أنفسهنَّ أو من معهنَّ للخطر:** ثلثا النساء (63 بالمئة) اللواتي لم يصدر عنهنَّ أيُّ ردة فعل على التحرش صرَّحن أنَّهنَّ خشينَّ على أنفسهنَّ أو على الآخرين. وعلى سبيل المثال، قالت أربع نساء من اللواتي كنَّ مع أطفالهنَّ في السيارة إنَّه عندما قام سائق سيارة الأجرة أو الراكب بالتحرش بهنَّ، لم تصدر عنهنَّ أيَّة ردة فعل خشيةً منهنَّ على سلامة أطفالهنَّ. وقالت 27 بالمئة من المشاركات إنهنَّ اخترن ببساطة تجاهل التحرش، مع الإشارة إلى أنَّ الأمر "لم يكن يستحقَّ أيُّ ردة فعل". ومن بين النساء اللواتي عبرن عن خوفهنَّ، أشارت كثيرات منهنَّ (13 امرأة) إلى أنَّهنَّ خشينَّ من أن يتسبب تصديهن للتحرش بـ "فضيحة" في مجتمعاتهنَّ. فيما أشار عدد قليل منهنَّ إلى رغبتهنَّ في تجنب الشعور بالإحراج والإذلال والخزي. كما اعتقدت تسع نساء أخريات أنَّه من غير اللائق ومن المخزي أن تردَّ المرأة على هكذا تصرفات غير أخلاقية. بينما أفادت النساء الفلسطينيات والسوريات أنَّهنَّ خشين من إبداء أيَّة ردة فعل لأنهنَّ لسن لبنانيات ولا يثقن بأنَّ قوى الأمن ستردَّ على شكواهنَّ بسبب جنسيتهنَّ. ثلاثة من النساء اللواتي أفدنَّ بأنهنَّ لم يقمن بأيُّ ردة فعل لهذا السبب كنَّ سوريات وواحدة فقط فلسطينية.

## بحسب النساء اللواتي شملهنَّ استطلاع الرأي، كيف يمكننا الحد من التحرش الجنسي في وسائل النقل العام؟ (العدد=540)

1. **عندما سُئلت المشاركات عن كيفية الحد من التحرش الجنسي في سيارات الأجرة، كان معظم الاقتراحات يتعلق بزيادة الوعي حول التحرش الجنسي واستهداف المتحرشين:** كان هذا هو الطلب الرئيسي الناجم عن استطلاع الرأي. كما طالبت المشاركات باعتماد قوانين أكثر صرامة لحمايةهنَّ، مع الإشارة إلى أنَّه ينبغي على الشرطة تأدية عملها بشكل أفضل من حيث إنفاذ القانون ومعاينة المتحرشين.
2. **ومع ذلك، اعتقدت العديد من النساء أنَّه بإمكانهنَّ إيقاف التحرش من خلال تغيير أنماط تنقلهنَّ وسلوكياتهنَّ وأسلوب ملابسهنَّ، مما يشير إلى معتقدات متأصلة بأن التحرش هو ذنب الضحية:** قالت المشاركات إنَّ على النساء ارتداء ملابس محتشمة، وعدم الركوب في سيارات الأجرة وحدهنَّ أو في الليل، وعدم التحدث أو الضحك أو الابتسام أو الجلوس بجانب رجل. كما اعتقدت الكثيرات منهنَّ أنَّ على النساء تجنب وسائل النقل العام كلياً أو تجنب سيارات الأجرة المزدحمة والسائقين غير المعروفين والغرباء. ورغم أنَّ هذه الحلول قد تكون عملية للنساء لتجنب حدوث تحرش، إلَّا أنَّ عبء التحرش في هذه التوصيات يقع على عاتق الضحايا وليس على المتحرشين.
3. **كانت هناك اقتراحات أخرى تتعلق بإنشاء نظم أكثر أماناً:** كان الاقتراح الرابع الأكثر شيوعاً هو ألاَّ تستخدم النساء سوى خدمات سيارات الأجرة القانونية والمرخصة المزودة بأنظمة مراقبة تجعل مساءلة المتحرش ممكنة؛ فيما اقترحت نساء كثيرات تخصيص سيارات أجرة ومحطات سيارات مخصصة للنساء فقط.

## ما مدى دراية النساء اللواتي شملهنَّ استطلاع الرأي بقانون عام 2020 رقم 205 الذي يعاقب التحرش الجنسي، وما رأيهنَّ فيه؟ (العدد=540)

1. **قلة من النساء كنَّ على دراية بالقانون الذي يجرم التحرش الجنسي ويعاقب عليه:** من ضمن المشاركات الـ540، فقط 16 بالمئة سمعن عن القانون الجديد الذي يجرم التحرش الجنسي. وكانت نسبة النساء اللواتي هنَّ على دراية بالقانون من الفلسطينيات (19 بالمئة) واللبنانيات (16 بالمئة) أعلى بنسبة الضعف من نسبة النساء السوريات (9 بالمئة).
2. **من بين النساء اللواتي سمعنَّ بالقانون، نصف المشاركات (52 بالمئة) اعتبرنه قانوناً جيداً:** فيما كان لدى 33 بالمئة منهنَّ مخاوف تتعلق بتطبيق أحكام هذا القانون. أمَّا النسبة المتبقية، فقد شعرنَّ بأنَّ القانون بحاجة إلى التعديل لأنَّه غير كافٍ ولا يفرض عقوبات قاسية بما يكفي بحق المتحرشين.

تماشيًا مع الدراسات العالمية والأبحاث السابقة في لبنان، وجدت هذه الدراسة أنّ التحرش في وسائل النقل العام منتشر بشكل كبير وأنّ الخوف من هذا التحرش يمنع النساء من استخدام وسائل النقل العام تلك: حيث تعرضت معظم النساء لنظرات وإيماءات غير مرغوب فيها، أو طُرحت عليهنّ أسئلة غير لائقة أو أُجبرنّ على مشاهدة أفعال جنسية غير مرغوب فيها، بينما تعرضت بعضهنّ لمواد إباحية. ولم يمنع الخوف من التحرش النساء من التنقل في وسائل النقل العام فقط، بل اثر سلبيًا على صحتهنّ النفسية؛ مسببًا لهنّ الشعور بالغضب والإذلال والخزي والإحباط والقلق، وفي بعض الأحيان تحول التحرش إلى اعتداء.

**تعرّضت النساء على اختلاف أعمارهنّ وجنسياتهنّ للتحرش: لبنانيات وفلسطينيات وسوريات، كلهنّ تعرّضنّ للتحرش عند تنقلهنّ في سيارات الأجرة - وأكثر من مرة في الأشهر الثلاثة السابقة للدراسة:** فيما كانت النساء بمفردهنّ في بعض الأحيان، إلا أن بعضهنّ تعرض للتحرش في حضور نساء أخريات أو حتى في حضور أولادهنّ. بالنسبة للعديد من النساء، تحول التحرش إلى حالات أكثر خطورة عليهنّ وعلى من كان يرافقهنّ، وفي إحدى الحالات، هُددت المرأة بمسدس عندما اعترضت على التحرش. تظهر الأبحاث السابقة أنّ الرجال يتحرشون بالنساء لأنهم يعتبرون الأمر "ممتعًا"؛ وهذه النتائج الصادمة تشدّد على حجم الإشكالية وجديتها.

**في معظم حالات التحرش، كان السائق نفسه هو المتحرش:** اعتذر المتحرش عن أفعاله في أقل من نسبة 2 بالمئة من الحالات أو حتّى اعترف بأنّ تصرفاته كانت غير لائقة. ممّا يعني بأنّ سائقي سيارات الأجرة كانوا يقومون بهذه الأفعال عمدًا أو لا يدركون فعليًا أنّ تصرفاتهم خاطئة. ما يشير إلى الحاجة إلى توعية سائقي سيارات الأجرة عمّا يشكل تحرشًا وتوعيتهم حول خطورة هذه المشكلة، وحثهم على مواجهة المتحرشين في سياراتهم ومساءلتهم قانونيًا.

**أغلبية النساء لم يتصدّين التحرش بل فضّلن تجاهل الحادثة - غالبًا بسبب خوفهنّ من ردّة فعل المتحرش:** لم يرغبن بالشعور بمزيد من الإذلال أو الخزي وشعرنّ بأنه من الأفضل التحمل إلى أن تنتهي الرحلة. كما قدمت بعضهنّ أسبابًا ثقافية تتعلق بالنوع الاجتماعي لعدم ردّهنّ على التحرش، لاعتقادهنّ أنّه من غير اللائق الردّ، أو بسبب شعورهنّ بالخوف من التعرض للإذلال في مجتمعاتهنّ. لم تصدر عن النساء الفلسطينيات والسوريات أيّ ردود فعل لأنهنّ اعتبرن أنّ جنسياتهنّ تعرّضنّ لخطر تحوّل التحرش إلى اعتداء أسوأ.

**ذكرت النساء اللواتي اعترضن على التحرش أنّه توقف في أغلب الأحيان. ولكن في كثير من الحالات إمّا استمر التحرش أو لم يحدث شيء أو تعرّضت المرأة للسخرية منها أو اللؤم:** وعندما اعترضت النساء على التحرش، أفاد العديد منهنّ أنّهنّ أصبحن في خطر. وفي بعض الحالات، تدهور الوضع ليتمّ طرد المرأة من السيارة أثناء سيرها. عندما تعرّضت النساء على التحرش، يعرّضن أنفسهنّ لخطر أكبر ولمزيد من العنف؛ وغالبيةهنّ لا يبلغن عن التحرش.

**تعتقد المشاركات بأنّه التصدي لمشكلة التحرش الجنسي ينبغي أن تتم - أولًا وقبل كل شيء - بتوعية سائقي سيارات الأجرة بشأن التحرش الجنسي ومطالبتهن بالتوقف عن ارتكابه.** ومن الاقتراحات المهمة الأخرى التي طُرحت حول هذه المسألة: إنشاء نظام يتم من خلاله الإبلاغ عن السائقين وعن التحرش والتأكد من استجابة قوى الأمن للحوادث؛ وإن كان من المحتمل أن تظل النساء الفلسطينيات والسوريات يشعرنّ بالتردد حيال إبلاغ قوى الأمن. ومع ذلك، قدمت كثير من النساء اللواتي تمت مقابلتهنّ أسبابًا حملت مسؤولية الحد من التحرش للنساء، فقالت بعضهنّ إنّ عليهنّ ارتداء ملابس محتشمة وعدم ركوب سيارات الأجرة بمفردهنّ أو في الليل وعدم اللبّس أو التحدث أو الضحك أو الجلوس بجانب رجل. وفيما قدمت هذه الإجابات كحلّ عمليّ إلا أنّها تظهر مدى ترسخ المواقف والاراء التي تلوم الضحية على التحرش في هذه المنطقة.

**غالبية المشاركات لم يكنّ على علم بقانون العام 2020 حول التحرش الجنسي. ومن كنّ على علم به، شعرنّ بأنّه خطوة جيّدة لكن المخاوف حول تطبيق أحكامه ومدى قساوة العقوبات ظهرت جليّة:** إذ كنّ يأملنّ أن يتم بذل المزيد من الجهود للتأكد من أن يعمل هذا القانون على معاقبة مرتكبي التحرش بشكل فعال؛ حيث إنّ التحرش الجنسي في وسائل النقل يمنع النساء من الوصول إلى الأماكن العامة والذهاب إلى المدرسة والحصول على وظائف، من بين العديد من المساعي الاجتماعية والاقتصادية الأخرى.

# التوصيات

تهدف التوصيات التالية إلى توجيه السياسات والبرامج وجهود المناصرة للمنظمات والأفراد والهيئات الحكومية التي تسعى إلى معالجة قضايا السلامة والأمن والتحرش الجنسي ضد النساء في الأماكن العامة في لبنان.

## المساندة والتوعية والخدمات القانونية وبناء قدرات قطاع الأمن والعدالة

### أ. النهوض بمستوى الوعي حول التحرش الجنسي في وسائل النقل المشترك العام.

1. استهداف سائقي سيارات الأجرة من خلال وسائط متعددة مقنعة ومواد مناسبة للسياق حول منع التحرش الجنسي وتجنبه. على المواد أن تتضمن ما يلي:

- مواد محددة وسياقية حول ما يشكل تحرشًا جنسيًا
- مثلة مباشرة من النساء اللواتي تعرضنّ للتحرش حول ما حصل معهنّ
- معلومات حول القانون رقم 205
- كيف يمكن التصرف في حال كان شخص آخر يتعرّض للتحرش داخل السيارة

2. النهوض بمستوى الوعي بين النساء حول كيفية منع التحرش الجنسي وصدّه. على المواد أن تغطّي ما يلي:

- إيصال رسالة واضحة بأنّ سلوك المرأة أو تصرفاتها لا يبرران التحرش
- معلومات حول القانون رقم 205
- طرق الإبلاغ عن الحوادث عبر موقع [harasstracker](http://harasstracker.org)<sup>15</sup> وصفحة الانستغرام [pervsoflebanon](https://www.instagram.com/pervsoflebanon)<sup>16</sup> وغيرهما
- نصائح حول كيفية محاسبة المتحرشين وتحميلهم المسؤولية مثل الانتباه للون السيارة واسم السائق ولوحة الأرقام
- نصائح حول كيفية التصرف إزاء التحرش كشاهدة عليه
- آليات الإبلاغ المتاحة وفقًا لنوع سيارات الأجرة والمنطقة الجغرافية التابعة لها
- موارد الصحة النفسية

3. النهوض بمستوى الوعي بين العامة / المجتمع:

- إيصال رسالة واضحة بأنّ سلوك المرأة أو تصرفاتها لا يبرران التحرش
- مواد محددة وسياقية حول ما يشكل تحرشًا جنسيًا
- نصائح حول كيفية التصرف إزاء التحرش كشاهدة عليه ودعم من تهتمون بهمّ في حال تعرضهم للتحرش
- آليات الإبلاغ المتاحة وفقًا لنوع سيارات الأجرة والمنطقة الجغرافية التابعة لها

### ب. تحسين الخدمات المتاحة لضحايا التحرش أو الناجيات منه

1. العمل مع المنظمات والجمعيات النسوية على تحسين آليات الإبلاغ أو تطويرها لا سيما في إطار القانون رقم 205.

15 انظري <http://harasstracker.org>

16 انظري <https://www.instagram.com/pervsoflebanon>

2. تأمين خدمات الدعم النفسي وموارد الصحة النفسية للناجيات من التحرش
3. تأمين المساعدة القانونية والاستشارة للنساء اللواتي يرغبن بمحاسبة المتحرشين بهنّ

### ج. تعزيز بناء قدرات الاستجابة للتحرش

1. دعم تطوير شبكة إحالة في طرابلس للتصدّي للتحرش الجنسي والحد منه، بما في ذلك تأمين مجموعة أساسية من الموارد
2. بناء قدرات نقابة المحامين في طرابلس لتمثيل النساء اللواتي تعرضنّ للتحرش ويرغبن بالمتابعة قانونيًا
3. النهوض بمستوى الوعي حول التحرش الجنسي في سيارات الأجرة ودورهم في مواجهته بالتعاون مع البلدية

### د. إجراء أبحاث إضافية محلية حول التحرش في الأماكن العامة

1. تنفيذ المزيد من الأبحاث حول التحرش في الأماكن العامة وفي سيارات الأجرة على الصعيد الوطني وبدعم من القيادة المحلية
2. دراسة حالات التحرش في الأماكن العامة الأخرى مثل الأسواق والشوارع والأحياء والحدايق والمتاجر والجامعات ومؤسسات الدولة

### هـ. العمل مع مزودي خدمات النقل العام على تحسين طرق الاستجابة لحالات التحرش الجنسي

1. إنشاء آلية مساهمة تخضع لها سيارات الأجرة (قد تكون على شكل تطبيق مجهول) يمكن للمرأة من خلاله الإبلاغ عن حوادث التحرش مباشرة إلى مقدمي خدمات النقل المشترك أو العام. يجب أن تضمن هذه الآلية وجود تدابير وإجراءات جدية عند إثبات التحرش كالإيقاف عن العمل. على السلطات العمل مع شركات سيارات الأجرة على تطوير دليل السلوك والتصرفات لعرضه في محطات وقوف السيارات وداخل سيارات الأجرة التي تضمن عدم التسامح مطلقًا مع التحرش الجنسي بحجة أنّ السائقين هم من يساهمون في خلق مجتمعات أكثر أمانًا للنساء.
2. تشجيع مزودي خدمات النقل على توفير مواد توعوية حول التحرش الجنسي للسائقين بما في ذلك معلومات حول القانون رقم 205 الذي ينصّ على المتحرش معرض لخطر دخول السجن، بالإضافة إلى تفاصيل حول المكان الذي يمكنهم الذهاب إليه للحصول على مزيد من الدعم ومن المعلومات حول هذا الموضوع.
3. تشجيع استخدام التطبيقات مثل "أوبر" و"بولت"، والتي تحتوي على نظام قائم للإبلاغ عن أي حادثة، والعمل على توفيرها في مناطق لبنان كلها.
4. استخدام المزيد من السائقات الإناث من خلال تقليص العوائق ومنحهنّ الأولوية في التوظيف.

### توصيات السياسات

#### أ. تعديل القانون رقم 205 وتعزيز تنفيذ أحكامه

1. مواصلة العمل مع الوزارات المكلفة بتنفيذ القانون رقم 205 لضمان الحدّ من التحرش الذي تتعرض له النساء في سيارات الأجرة والأماكن العامة الأخرى ودعم أي آليات تؤدي إلى مزيد من المساءلة القانونية للمتحرشين. فضلًا عن تحسينات تتعلّق بآليات الإبلاغ والعمليات البيروقراطية وتأمين الدعم المالي للناجيات من التحرش ووضع آليات التنفيذ.

2. تنظيم حوار حول الفجوات في القانون الحالي وكيفية سدّها وتعزيز أحكام القانون.

3. مراقبة مدى استخدام القانون لمحاسبة مرتكبي التحرش الجنسي في الأماكن العامة ومقاضاتهم.

## ب. المشاركة بوضع استراتيجية وطنية للنقل المشترك والعام في حال تمّ تطويرها أو عند حصوله

1. مراجعة هذه الاستراتيجية لتذليل المخاوف الجنديرية ولضمان حماية النساء من التحرش.

انطلاقاً من رؤية المساواة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، تعمل "هيئة الأمم المتحدة للمرأة" من أجل القضاء على كافة أشكال التمييز ضد جميع النساء والفتيات وتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين النساء والرجال كشركاء ومستفيدين من التنمية وحقوق الإنسان والعمل الإنساني والسلام والأمن.

من خلال أعمال حقوق المرأة في صميم جميع جهودها، تقود هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتنسق جهود منظومة الأمم المتحدة لضمان ترجمة الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي إلى أفعال في جميع أنحاء العالم وتوفير الهيئة قيادة قوية ومتماسكة لدعم أولويات الدول الأعضاء وجهودها وبناء شراكات فعالة مع المجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة. تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان على قضايا المشاركة السياسية للمرأة وسلام المرأة وأمنها وتمكين المرأة اقتصادياً وتغيير الأعراف الإجتماعية حول النوع الاجتماعي والرجولة.



هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان  
مبنى البنك العربي الافريقي الدولي، الطابق الخامس، شارع المصارف،  
بيروت، لبنان

[arabstates.unwomen.org](http://arabstates.unwomen.org)  
[www.facebook.com/unwomenlebanon](https://www.facebook.com/unwomenlebanon)  
[www.twitter.com/unwomenlebanon](https://www.twitter.com/unwomenlebanon)